

تاج العروس من جواهر القاموس

ومطالعُ الشمس : مَشارِقُها ويُقال : شَمْسُ مَطالِعِ أَوْ مَغارِبِ . وتَطالِعُ عَـه :
نَظَرَ إِيـه نَظَرَ حُبِّ أَوْ بُغْضٍ وَهُوَ مَجازٌ . وَأَطالِعَ الجَـيـلَ كَطالِعَـه نَقله
الزَّمخَشَرِيُّ . وَأَطالِعَ رَأْسَهُ إِذا أَشْرَفَ عَلى شَيْءٍ . والاسمُ مِنَ الاطِّـلَاعِ : طالِعٌ
كسَحابٍ . والَطُّلُوعُ : طُهورٌ عَلى وَجْهِ العُلُوِّ والتَّـمـلُّكُ كما فِي الكَشِّـافِ .
وَيُقال : أَنا أُطالِعُكَ بِحَقِيقَةِ الأَمْرِ أَي أُطالِعُكَ عَليه وَهُوَ مَجازٌ كما فِي
الأَساسِ وكذا قولُهُم : طالِعني بِكُتُبِكَ . واطِّـلَاعَتُ من فِوقِ الجَـيـلِ وَأَطالِعَتُ
بِمَعْنى واحِدٍ . ونَفَسُ طالِعَةٍ كَفَرِحَةٍ : شَهِـيَّةٌ مُتَطالِعَةٌ عَلى المَثَلِ وبه
رُويَ قولُ الحَسَنِ : إِنَّ هَذِهِ النُّفوسَ طالِعَةٌ وطالِعَةٌ تَطلِيعاً أَخْرَجَهُ
عَامِيَّةٌ . ومن أَمثالِ العَرَبِ : هَذِهِ يَمِينٌ قَدِ طلَعَتْ فِي المَخارِمِ وَهِيَ اليمِينُ الَّتِي
تَجْعَلُ لِصاحبِها مَخْرَجاً وَمِنه قولُ جَرِيرٍ :
ولا خَـيـرَ فِي مالٍ عَليه أَلِيَّةٌ ... ولا فِي يَمِينٍ غَـيـرِ ذاتِ مَخارِمِ والمَخارِمُ :
الطُّرُقُ فِي الجِبالِ . وتَطالِعَ الرِّجُلَ : غَلِبَهُ وَأَدْرَكَـه وَأَنشَدَ ثَعْلَبٌ :
وأَحْفَظُ جاري أَن أُخالِطَ عِـرْسَهُ ... ومَولايَ بِالنِّـكْرَـاءِ لا أَتَطالِعُ وَقال ابنُ
بَرِّيّ : وَيُقال : تَطالِعَتُهُ إِذا طَرَ قَوتُهُ وَأَنشَدَ أبو عَلِيٍّ : تَطالِعَني
خَـيـالاتٌ لَسَلِمى كما يَتَطالِعُ الدَّيْنُ العَـرِـمُ قال : كذا أَنشَدَهُ وَقال غَـيـرُهُ :
إِنَّ ما هُوَ يَتَطالِعُ لَأَنَّ تَفاعَلَ لا يَتَعَدَّى فِي الأَكْثَرِ فَعلى قولِ أَبِي عَلِيٍّ
يَكُونُ مِثْلَ تَفاواضِنا الحَدِيثَ وتَعاطَيْنا الكَأْسَ وتَناشَدُنا الأَشعارَ . قال :
ويُقال : أَطالِعَتِ الثُّرَيَّا بِمَعْنى طالِعَتِ قال الكُمَيْتُ :
كَأَنَّ الثُّرَيَّا أَطالِعَتِ فِي عَشاها ... بوَجْهِ فَتاةِ الحَـيِّ ذاتِ
المَجاسِدِ وَأَطالِعَ الشُّجْرُ : أَوْرَقَ . وَأَطالِعَ الزَّرْعُ : طَهَرَ وَهُوَ مَجازٌ
. وفِي التَهذِيبِ : طَلَعَ الزَّرْعُ طُلُوعاً إِذا بَدَأَ يَطلُعُ وطَهَرَ نَباتُهُ . وقَوسُ
طالِعُ الكَفِّ : يَمَلأُ عَـجْسُها الكَفَّ وَقَدِ تَقَدِّمَ شَهِدُهُ . وهذا طالِعُ هَذَا ككِتابِ
أَي قَدَرُهُ . والاطِّـلَاعُ : النِّـجاةُ عَن كُراعٍ . وَأَطالِعَتِ السَّماءُ بِمَعْنى
أَقْـلَعَتِ . و مَطالِعُ الأَمْرِ كَمَقْعَدٍ : مَأْتاهُ وَوَجْهُهُ الَّذِي يُؤْتى إِيـه وَ
مَطالِعُ الجِـبـلِ : مَصْعَدُهُ وَأَنشَدَ أبو زَيدٍ :
ما سُدَّ من مَطالِعِ ضاقتُ ثَنِيَّتُهُ ... إِلاَّ وَجَدْتُ سَواءَ الضِّيقِ مُطالِعاً
وطالِعَةً الإِبِلِ : أَوَّلُها . وكذا مَطالِعُ القَـصِـيدةِ : أَوَّلُها وَهُوَ مَجازٌ .

وتطالِعُ النَّفْسُ : تشوّفُها ومُنازَعَتُها . ويقولون : هو طالِعُهُ سعيدٌ :
يَعْنُونَ الكَوَكَبَ . ومَلَأَتْ له القَدَحَ حتى كَادَ يَطْلَعُ من نواحيه ومنه قَدَحُ طِلَاعُ
أَي مَلَأَ وهو مَجَازٌ وَعَيْنُ طِلَاعُ : مَلَأَ من الدمع وهو مَجَازٌ . وتطالِعُ المَاءُ من
الإِنَاءِ : تَدَفَّقَ من نواحيه . ويقال : هذا لك مَطْلَعُ الأَكَمَةِ أَي حاضِرُ بَيْتِ
ومعناه أَنَّهُ قَرِيبٌ مِنْكَ في مِقْدَارِ ما تَطْلَعُ له الأَكَمَةُ ويقال : الشَّرُّ يُلْقَى
مَطالِعَ الأَكَمِ . أَي بارِزاً مَكشُوفاً . واطَّالَعَتُهُ عيني : اقْتَحَمْتُهُ وازْدَرْتُهُ
وكلُّ ذلك مَجَازٌ . وفي المَثَلِ : بعدَ اطَّالِعِ إِيْناسُ . قاله قَيْسُ بنُ زُهَيْرٍ في
سِباقيهِ حُذَيْفَةَ بنَ بَدْرِ لَمَّا اطَّالَعَتْ فرسُهُ الغَديراً فقال قيسُ ذلك فذهبتُ
مَثَلًا وإِيْناسُ : النَظَرُ والتثَيِّبُ وذلك لأنَّ الغَديراً سَبَقَتْ في المَكانِ الصُّلبِ
فلمَّا صرَّ نَ في الوَعَثِ سَبَقَ داحِيسُ بقُوَّتِهِ فلذا قال : .
" رُوِيَ دَ يَعْلُونَ الجَدَدُ وإِيْناهُ عني الشَّمَّ مَخُ بقولِهِ : .
ليسَ بما ليسَ به بأسُ بأسُ ... ولا يَضُرُّ البَرَّ ما قالَ الناسُ .
" وإِنَّهُ بعدَ اطَّالِعِ إِيْناسُ ويُرَوى : قبلَ اطَّالِعِ . أَي قبلَ أنْ تَطْلِعَ تُوْنَسُ
بالشَّيْءِ . والمَلِكُ الصالِحُ طالِعُ بنُ رُزَّيْكَ وزيرُ مِصرِ الذي وَقَفَ بِرِوَاةِ
الحَبَشِ على الطالِيعِيِّينَ وسيأتي ذِكرُهُ في رِزْكَ .

طمع